د. غدير خليل حوماني

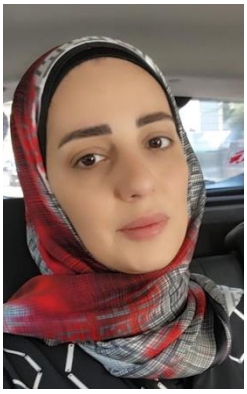

تناقل ونقل الثقافة

يمثّل التراث الثقافي المعرفي ذاكرة الشعوب، ويُميَّز فيه بين نوعين مادي وغير مادي ، وما يهمنا هنا التراث المادي الذي تدخل فيه المعارف والمهارات والممارسات والخبرات وأشكال التعبير، فضلاً عن المنقولات الثقافية، والأماكن المتصلة بها ووسائل نقلها... وهذا التراث المتمثل بالثقافة التي تشمل كل ما صنعه الإنسان خلال تاريخه الطويل، وهي تعبير أصيل عن الخصوصية التاريخية لكل مجموعة بشرية تُحاكي اسلوب حياتها، وتتجلّى في كل ما يرثه الفرد عن محيطه الإجتماعي بعدة وسائل ومنها: التنشئة والتعليم الاجتماعيين، والتناقل أو المثاقفة بين الأجيال داخل نفس المجتمع، الى جانب ما يتم نقله أو تبادله مع ثقافات أخرى مختلفة.

هذا التراث المعرفي الذي يعني بشكل عام ما تركته الأجيال السابقة للأجيال اللاحقة، في مختلف المجالات الفكرية والتاريخية والأدبية وكل ميادين المعرفة، لأن التنوّع الثقافي هو التراث المشترك للإنسانية ، وينبغي الإعتراف به والتأكيد عليه لصالح الأجيال الحالية والقادمة، وبالشكل الذي يعكس طبيعة حياة المجتمع، وسلوك أفراده، ومستوى وطبيعة مداركه ومعارفه ،

تناقلته الأجيال وتعيد إنتاجه إستجابة لبيئتها، يزوّد إحساس الأجيال بهويتها وإستمراريتها ويغذّي فيها إحترام التنوّع الثقافي والإبداع البشري...

من هنا جاءت مجلة معرفة وعطاء التي تصدرها هيئة تكريم العطاء المميّز لتسعى الى حماية وحفظ الثقافة المعرفية، ونقلها الى الأجيال، لتدعها تعيش روح الماضي النابض وإستمرارية الإبداع الجديد، من خلال التنوّع الثقافي المتراكم عبر التاريخ من إبتكارات وإكتشافات وتطورات معرفية، ساهمت في تكوين الحضارة التي وصلت اليها المجتمعات.